الأمم المتحدة: العدالة لضحايا داعش في العراق

# العراق: الأنظار إلى الحويجة والقائم بعد تلعفر

القوات العراقية تقتحم وسط تلعفر

قوات البشمركة الكردية

**مقتل 25 داعشياً وإصابة 4 من الحشد الشعبي في تلعفر**
**مصرع 3 بسقوط قذيفة هاون غرب الشرقاط**
**البشمركة تلقي القبض على عشرات الفارين من التنظيم**

بغداد – «وكالات»: حثت الأمم المتحدة العراق أمس الثلاثاء على بذل مزيد من الجهود لضمان الرعاية والحماية والعدالة لآلاف النساء والفتيات اللواتي وقعن ضحايا أعمال عنف جنسية ارتكبها تنظيم داعش الإرهابي.

وفي تقرير صدر مؤخراً، حذرت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) ومكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأن الأطفال الذين ولدوا نتيجة أعمال عنف جنسي يواجهون خطر قضاء حياتهم وهم يعانون من التمييز وسوء المعاملة.

وقال المفوض السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين في بيان إن «الإصابات البدنية والعقلية والنفسية التي يتسبب بها تنظيم داعش تكاد تتجاوز القدرة على استيعابها». وأضاف «إن كان الضحايا سيعيدون بناء حياتهم وحياة أطفالهم، فإنهم يحتاجون إلى العدالة والتعويض».

وأشار التقرير إلى التعديات المروعة التي تعرضت لها النساء والفتيات، وخاصة من الأقلية الإيزيدية، في مناطق سيطرة تنظيم داعش بما في ذلك الاغتصاب والخطف والعبودية والمعاملة القاسية وغير الإنسانية والمهينة.

وفي العام 2014، ارتكب عناصر التنظيم مذابح بحق الايزيديين في سنجار، فارغموا عشرات الآلاف منهم على الفرار وخطفوا آلاف الفتيات والنساء كغنائم حرب حيث استخدموهن كرقيق جنسي، وتمت المتاجرة بالنساء في أنحاء المنطقة التي سيطر عليها التنظيم في سوريا والعراق، حيث يعتقد أن 3 آلاف منهم لا يزالن قيد الاحتجاز.

وأكد تقرير الأمم المتحدة أن بغداد مسؤولة بموجب القانون المحلي والدولي عن ملاحقة المعتدين قضائيا والمساعدة في ضمان حصول الضحايا على تعويضات، وانتقد «الثغرات» في نظام العدالة الجنائية العراقي والذي «فشل بشكل كبير في ضمان توفير الاحترام والحماية المناسبين للنساء والأطفال الذين تعرضوا للعنف الجنسي وغيره».

وحذر من أن النساء اللواتي تزوجن مقاتلين من التنظيم، سواء برضاهن أم لا، يواجهن خطر التمييز وأنواع أخرى من العقوبة الجماعية نتيجة شكوك بأنهن تعاون مع المتمردين.

وأعرب التقرير تحديداً عن القلق حيال أوضاع مئات الأطفال الذين ولدوا لنساء في مناطق سيطرة تنظيم داعش دون شهادات ولادة أو بأوراق ثبوتية صادرة عن التنظيم وغير معترف بها من بغداد.

وحض زيد الحكومة العراقية على ضمان حماية هؤلاء الأطفال من التهميش والإساءة، وحث بغداد على ضمان عدم تعرض الأطفال إلى التمييز بسبب الاشارات الواردة في شهادات ميلادهم بأنهم ولدوا خارج الزواج أو لديهم والد مرتبط بتنظيم داعش الإرهابي، وعدم تركهم غير مسجلين حيث يواجهون خطر البقاء دون أوطان إضافة إلى الاستغلال والاتجار بالبشر.

من ناحية أخرى واصلت القوات العراقية تقدمها في اتجاه وسط مدينة تلعفر، مؤكدة انهيار خطوط دفاع داعش وقرب استعادة القضاء، وتتجه الأنظار الآن إلى قضاءي الحويجة (جنوب كركوك) والقائم (غرب الأنبار)، وهما آخر معاقل التنظيم في العراق.

وأعلن الجيش الإثنين، إحكام سيطرته على 12 قرية و4 مرتفعات جبلية استراتيجية، ويواصل تقدمه في المحورين الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي في اتجاه وسط المدينة، وأكد قتل أكثر من 30 عنصراً من التنظيم، بينهم انتحاريون، وتدمير 9 عربات مفخخة، وقال قائد المعركة الفريق الركن عبد الأمير يارالله في بيان، إن «فرقة المشاة تمكنت من تحرير قريتي تومي ومجارين، وقطعت طريق الكسك في اتجاه المحلبية».

وأفاد الناطق باسم تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني في نينوى، غياث سورجي لصحيفة «الحياة»، بأن «خطوط دفاع التنظيم في ناحيتي العياضية والمحلبية تنهار، والقوات تحرز تقدما من الجهة الغربية لقطع المسافة القليلة المتبقية التي تفصلها عن مركز المدينة»، وأضاف أن «قوات البيشمركة اعتقلت عدداً من عناصر داعش الفارين، بينهم أجنبيان، حاولوا التسلل بين النازحين، فضلاً عن اعتقال آخرين في منطقة الكسك».

ولفت إلى أن الجيش بدأ استقبال مئات المدنيين الفارين من المعارك بعد نجاحه في فتح ممرات آمنة، وتمكن من اعتقال من يشتبه بانتمائهم إلى التنظيم.

وأفاد القيادي في هيئة الحشد الشعبي زعيم منظمة بدر هادي العامري، بأن «عدد مسلحي داعش داخل تلعفر يراوح بين 1600 و2000، نصفهم أجانب».

وأكد الجيش إمكان حسم معركة تلعفر التي تقطنها غالبية تركمانية (سنية وشيعية) خلال أسابيع، وقطع رأس المثلث الجغرافي الذي ما زال داعش يسيطر عليه، ويمتد مئات الكيلومترات في العراق.

وعلى رغم انسحاب التنظيم من معظم المدن، فإنه لا يزال موجوداً في 3 أقضية كبرى تشكل هذا المثلث للعقد، رأسه في تلعفر وضلعاه في قضاءي القائم والحويجة، بالإضافة إلى مناطق الساحل الشرقي من الشرقاط، في محافظة صلاح الدين.

وترى مصادر عسكرية أن تحديد موعد معركة الحويجة يرتبط بتوافقات سياسية عربية- كردية، وتزيد مطالبة إقليم كردستان بإشراك كركوك في الإستفتاء على انفصال الإقليم المسالة تعقيدا.

وقال زعيم عشائر العبيد في المحافظة الشيخ أنور العاصي، إن «استعدادات مسلحي داعش في الحويجة لن تصمد طويلاً أمام تقدم القوات لاستعادة المدينة، إلا أن الخلافات والاعتبارات السياسية تحول دون اتخاذ قرار بتحريرها».

و افاد مصدر أمني عراقي أمس الثلاثاء، بأن القوات المشتركة بدأت باقتحام مركز مدينة تلعفر.

وقال المصدر إن «قطعات من قوات الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي حررت حي الجزيرة في الجهة الغربية وهو من أحياء مدينة تلعفر».

وأشار إلى أن قطعات الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي تشتبك مع عناصر داعش في حي الكفاح غربي قضاء تلعفر فيما بدأت قوات مكافحة الإرهاب باقتحام الحي.

من جانبه، قال قائد عمليات «قادمون يا تلعفر» الفريق الركن عبد الأمير يار الله، إن «قوات مدرعة من الجيش العراقي وألوية من الحشد الشعبي بدأت بالتقدم نحو مركز المدينة».

كما أعلن مصدر أمني عراقي أمس الثلاثاء، مقتل 25 داعشيا وإصابة 4 من الحشد الشعبي في حادثين منفصلين في تلعفر (70 كم غرب الموصل).

وقال مدير إعلام قوات الرد السريع، المقدم عبد الأمير المحمداوي، للصحفيين اليوم الثلاثاء، إن «قوات التدخل السريع فتحت المحور الشمالي الغربي لمدينة تلعفر ووصلت إلى منطقة ملا جاسم والكفاح الشمالي وقتلت 15 داعشيا».

كان الحشد الشعبي فجر سيارة مفخخة يقودها انتحاري في قرية ملا جاسم ما أسفر عن إصابة 4 من عناصر الحشد الشعبي بجروح.

كما اقتحمت قوة من الجيش العراقي والحشد الشعبي حي الخضراء جنوب شرقي القضاء وقتلت 10 من عناصر داعش وفجرت سيارة يقودها انتحاري.

من جانب اخر أفاد مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية، يوم الإثنين، بمقتل ثلاثة أشخاص إثر سقوط قذيفة هاون على منزلهم غربي قضاء الشرقاط، 290 كيلومترا شمال بغداد.

وقال المصدر إن «ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة قتلوا الإثنين، نتيجة سقوط قذيفة هاون على منزل في منطقة تل الماجد غربي بقضاء الشرقاط».

يشار إلى أن المناطق الشرقية من الشرقاط، 110 كيلومترات شمال تكريت، مازالت تحت سيطرة تنظيم داعش، ويطلق منها قذائف وطائرات مسيرة ويتم قصف الأهالي، ما يؤدي إلى وقوع خسائر بين المواطنين والممتلكات.

من ناحية أخرى أعلنت قوات سنجار التابعة للقوات الكردية «البشمركة» أمس الثلاثاء، أنها تمكنت من اعتقال ما لا يقل عن (60 إرهابيا تابعين لتنظيم داعش أثناء فرارهم من مدينة تلعفر، الواقعة شمال غرب العراق.

وقال قائد قوات سنجار، العقيد لقمان كلي، إنه تم اعتقال الإرهابيين المزعومين بالقرب من المدينة أثناء فرارهم باتجاه الحدود السورية التركية تزامنا مع انطلاق عملية تحرير تلعفر.

وذكر كلي أن غالبية المسلحين الفارين من العراقيين، ومن بينهم بريطاني واحد وثمانين اثنين. وقد تمكنت القوات العراقية اليوم من اقتحام المدينة، التي تعد أحد آخر معاقل تنظيم داعش الإرهابي في شمال البلاد.

ويتزامن الهجوم على المدينة مع زيارة مفاجئة قام بها وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، اليوم إلى بغداد لعقد اجتماعات مع السلطات العراقية حول العملية العسكرية ضد داعش التي انطلقت يوم الأحد الماضي.

# مقتل جندي لبناني وإصابة 4 آخرين أثناء إبطالهم مفعول قنبلة بعرسال

بيروت – «وكالات»: لقي جندي لبناني مصرعه في حين أصيب 4 آخرون لدى إبطال مفعول قنبلة في مرتفعات عرسال شمال شرقي لبنان، حيث يشن العسكريون عملية هجومية ضد تنظيم داعش.

ووقع الحادث في منطقة وادي الخشن في عملية انطلقت فجر أمس الثلاثاء، بحسب بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني.

وكانت القوات المسلحة اللبنانية قد بدأت منذ 4 أيام عملية هجومية لطرد التنظيم من رأس بعلبك والقاع الواقعتين في عرسال، حيث تمركزوا في 2014 عقب مواجهات مع القوات اللبنانية.

وفي الأيام الأولى من العملية، استعاد الجيش اللبناني 80 كلم من أصل 120 كلم يسيطر عليها التنظيم الإرهابي في هذه المنطقة.

# الجيش الجزائري يدمر مخبأين للإرهابيين

الجزائر – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن كشف وتدمير مخبأين للإرهابيين، وضبط مخزن للأسلحة والذخيرة في عمليتين منفصلتين شرقي وجنوبي البلاد.

وقالت الوزارة، في موقعها الرسمي عبر الإنترنت أمس الثلاثاء، إن مفرزة للجيش وفي إطار مكافحة الإرهاب وعلى إثر عملية بحث وتمشيط بولاية باتنة شرقي البلاد، كشفت ودمرت الإثنين، مخبأين للإرهابيين.

وأشارت إلى انه في إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود، وإثر دورية بحث وتفتيش بمنطقة برج باجي مختار على الشريط الحدودي مع مالي جنوبي الجزائر، كشفت مفرزة للجيش مخبأ للأسلحة والذخيرة.

قوات الدرك الجزائرية

وحسب الوزارة، يحتوي المخبأ على قاذف صاروخي من نوع (RPG 2)، ورشاش من نوع (PK)، ورشاش من نوع(RPK)، و7 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف، وبندقيتين نصف آليتين من نوع سيمونوف، إضافة إلى كمية معتبرة من الذخيرة من مختلف العيارات.

مقتل 15 انقلابياً بمعارك عنيفة في تعز

# المخلافي: إيران ليست جزءاً من الحل في اليمن

عدن – «وكالات»: قال وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي الإثنين إن «إيران، المتهمة بدعم المتمردين الحوثيين في اليمن، لا يمكن أن تساهم في حل الأزمة في البلد الذي تمزقه الحرب منذ سنوات عدة لأنها سبب الأزمة».

ورداً على سؤال عما إذا كانت إيران بوسعها المساهمة في حل سياسي في اليمن، قال المخلافي للصحافيين في نيويورك إن «إيران هي سبب الأزمة، إيران مستمرة في دعم الحوثيين، الأسلحة الإيرانية يتم تهريبها للحوثيين، إيران جزء من الأزمة، وليست جزءاً من الحل».

وكان المخلافي يتحدث بعد غداء نظمته البعثتان اليمنية والسعودية لغالبية البعثات الدبلوماسية في الأمم المتحدة، وبدورد، قال السفير السعودي في الأمم المتحدة عبد الله المعلمي إن «إيران ليس لها دور لتلعبه في المنطقة».

وخلال هذا اللقاء الدبلوماسي، أكد المتكلمون أهمية المساعدات الإنسانية التي تقدمها السعودية في اليمن، والمقدرة بأكثر من 8.2 مليار دولار.

من جانب اخر أعلنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية، مساء الإثنين، مقتل وجرح ما لا يقل عن 15 عنصراً من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح، في معارك بمحافظة تعز (275 كيلومترا جنوب صنعاء).

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت»، عن مصادر ميدانية قولها، إن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين في مديرية الصلو جنوبي شرق محافظة تعز، في «وقت تستعد فيه قوات الجيش الوطني لتنفيذ خطة واسعة لتحرير المديرية من العناصر الانقلابية (الحوثيون وقوات صالح)».

وأضافت المصادر «أن عناصر الميليشيا شنت هجوماً عنيفاً على مواقع الجيش الوطني في قرية الصيار في محاولة السيطرة عليها، بعد أن استقدمت تعزيزات للمنطقة».

وذكرت المصادر أن المعارك ما تزال مستمرة على أشدها، مشيرة إلى «تكبد عناصر الميليشيا أكثر من 15 قتيلاً وجريحاً، فيما قتل أحد أفراد الجيش الوطني وجرح 7 آخرين».

عناصر من الجيش الوطني اليمني